

هل الإسراء والمعراج معجزة ؟

للإجابة عن ذلك نحاول أولاً معرفة حقيقة المعجزة .

يقول الأستاذ عبد الرحمن حبنكة فى كتابه «العقيدة الإسلامية وأسسها» :

لقد علمنا من تاريخ الأمم أن كل أمة جاء فيها رسول يدعى النبوة كانت تطلب منه برهاناً على صدقه، ومن حقها أن تطلب هذا البرهان، إن لم يحصل لها العلم بنبوته عن طريق آخر، وذلك للثبوت من صحة نبوته، ولكن دون تعنت أو شطط، فيأتى البرهان على صورة معجزة ما، سواء كان ذلك نفس ما يطلبونه، أو شيئاً غير الذى يطلبونه.

ويشهد لذلك قول الرسول ﷺ : «ما من نبي إلا أوتى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذى أوتيته وحياً أوحى إالى، فأنا أرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة».

فما هى المعجزة ؟